كثيرو قد يقع الالتزام في اكثر من حرف كقول ابي العلا...
كل واشرب الناس على خبرة فهم يرمون و...
ولا تصدقهم اذا حدثوا فانني اعهدهم...
قلت فان كان التزام في الروي او كلمات...
هذا النوع اخترعته وسميته بالتضييق ...
في الروي امرا لا يلزم وانما يذكروه لغلبتهم ان...
يلزم ان يكون على حرف واحد فلا يقع فيه...
ما لا يلزم واشرت انا بما ذكرته الى ان الروي ...
يكون مثلا على الها فيلتزم ان لا يأتي بالهاء الاصلا...
وقد عمل العماد الاصبهاني قصيدة ضابية لا يعرف قبلها
وادعى البراعة وعارضه ابو اليمن الكندي بقصيدة
مطلعها

هل انت راحم عبرة ونداله ومجير صب عند ماسنه دهي
هيهات يرحم قاتل مقتوله وسنانه في القلب غير منهنه
من بل من ذكر الغرام فانني مذحل بي مرض الهوى لم انقه

وعارضها البها السبكي بقصيدة وابن نباته والصلاح
الصفدي ولي في ذلك قصيدة ذكرتها في طبقات
النحاة ويلحق بذلك ما اذا التزم امرا في كلمات البيت
او الرسالة وللصرصري قصايد التزم في كل كلمة
منها سينا اولها

باسم القدوس استفتح وباسعاده استمنح

سيدنا

...لطاف سيده سيدنا الاسفهار للسيد النفيس
...احرست نفسه واستنارت شمسه وسبق
...نسق انسه استماله الجليس ومساعفة
...ومواساة السحيق والنسيب ومساعدة الكثير

...تشريع بان يبني على قافيتين البيت كل قد خلا
...لذي ابتدعه الحريري ووسمه التوءم ذو عزيز

...النوع اخترعه الحريري وهو اول من ابدعه كما
...بينه من زيادتي قال الشيخ رحمه الله تعالى وتسميته
بالتشريع عبارة لا يناسب ذكرها لانه خاص بما يتعلق
بالشرع المطهر حتى قال القايل

ليتهم سموه باسم غير ذا انما التشريع دين قيم

وسماه ابن ابي الاصبع رحمه الله تعالى بالتوءم وهي
تسمية مطابقة للمسمى كما ذكرته من زيادتي لان معناه
ان يبني الشاعر بيته على وزنين من اوزان العروض
فاذا اسقط منها جزءا او جزئين صار الباقي بيتا من وزن
اخر ثم تارة يكون الاسقاط من اخر النصف الثاني
كقول الحريري

يا خاطب الدنيا الدنية انها شرك الردى وقرارة الاكدار
دار متى ما اضحكت في يومها ابكت غدا بعدا لها من دار

وتارة يسقط من اخر النصف من البيت كقول الصفي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)